

شرح الأربعين النووية المجلس الثالث عشر | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولنا وللسامعين قال المؤلف رحمه الله تعالى عن ابي يعلى شداد ابن اوس رضي الله تعالى عنه - [00:00:31](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم - [00:00:48](#)

بسم الله الرحمن صلى الله وسلم وبارك على عبده سيدنا فهذا هو الحديث السابع عشر المباركة وهو حديث رضي الله عنه وهو يعني هذا الحديث اصل الى الخلق قد قرر النبي عليه الصلاة والسلام فيه قاعدة - [00:01:05](#)

التي يقر فيها قاعدة يذكر بعدها تطبيقا على هذه القاعدة واول حديث من هذه الاربعين نموذج لذلك الاعمال بالنيات انما لكل امرئ ثم ذكر مثالين طيبة والنية سيئة هنا يقرر عليه الصلاة والسلام - [00:01:48](#)

هذه القاعدة وهي ان الله عز على كل شيء ثم بين امثلة لذلك وقوله عليه الصلاة والسلام ان الله كتب كان على اي في كل شيء في كل شيء المعنى - [00:02:19](#)

ان الله سبحانه وتعالى يأمر في التعامل بالاحسان بكل ما يأتيه الانسان مما يقتضي المقام فعله وانما قلنا هذا مع ظهور اطلاق هذا الحديث لاجل ازالة اللبس عما ورد في الشريعة من - [00:02:42](#)

عملية من فعله عليه الصلاة والسلام او من مدح عليهم رضوان الله في قوله مثلا اشداء على الكفار ونحو ذلك وان كان مؤداه في النهاية الى الاحسان فلا يخرج لكن هذا التقييد - [00:03:08](#)

توضيح للاستدراك والا فالقاعدة عامة فان الاحسان ان الاحسان متحقق في قتال الكفار لدعوتهم دين الله عز وجل او شرهم عن عباد الله عز صار الامر مؤداه الى ماذا الى الاحسان - [00:03:28](#)

فلم يخرج عن هذا الاصل لكن اردت ان ابين ذلك حتى لا يستدرك ولا يقال ان هذه القاعدة منخرمة بل هي مطردة والله تعالى ومثال اخر مثلا في قضية اقامة الحدود - [00:03:50](#)

لا شك ان اقامة الحدود فيها ايش هذا على المطبق عليه لكن مع هذا امرنا ايضا ان نؤدي هذا على اكمل ما يكون من فليست انتقاما حدود ليست انتقام - [00:04:06](#)

انما هي تأديب وفيها احسان الى المجتمع برمته السارق حينما تقطع يده مثلا فيه احسان للمجتمع شر لبقية سراق الذين في السرقة اذا لم يجدوا الزاني حينما يرجم اين الاحسان في هذا - [00:04:24](#)

اولا الاحسان من جهة اقامة الحد عليه ليتطهر منه فيلقى الله عز وجل وقد قالت صحيفته من اثر هذا الدم والاحسان الى المجتمع بحفظ فروجه حتى لا يعتدى عليها ولا يتساهل في ذلك - [00:04:48](#)

ويتبين لك هذا حينما يترك الامر دون اقامة الحدود كيف سينتشر الزنا وكيف سينتشر السرقة الى غير ذلك من اثار تعطيل الحدود كما هو مشاهد في اكثر البلدان وللأسف التي عطلت الحدود - [00:05:07](#)

واذا اقيم حد من الحدود وجدت اثر ذلك في ردع الناس صار هذا مؤداه الى ماذا الى الاحسان الى الاحسان قد يكون في

ذات الشيء قد يكون في قد يكون في ذاته - 00:05:26

وقد يكون في مؤدة كتابة الله عز وجل ينقسم الى قسمين كتابة كونية الكتابة الشرعية الكتابة الكونية لا يمكن ان تتغير وتمضي على كل احد ومن ذلك كتابته لمقادير الخلائق - 00:05:44

كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان الله كتب مقادير مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كان عرشه على الماء عز وجل النوع الثاني الكتابة الشرعية - 00:06:05

هذه بالمؤمنين وقد تنفذ وقد لا تنفذ وهذا ثابتان مطردان في انواع الفروق بينما يكتبه الله عز وجل او يريده شرعا وقدرا فمثلا كتب عليكم الصيام هذي كتابة ايش شرعية ولا قدرية - 00:06:21

الله كتب بمعنى اوجب لكن هل كل المسلمين تصومون بعضهم لا يصوم يمتد يتخلف احد عن كتابه ايش الشرعية لا ينفذها لكن كتابة الله للمقادير ان الله كتب مقاديرا هل يمكن احد - 00:06:46

الله وتقديره ابدًا لا يستطيع وهي ماضية على البر والفاجر على البر والفاجر طيب على هذا التفريق الكتابة في هذا الحديث على اي على اي نوعين تحمل الشرعية على الشرعية - 00:07:08

من جهة ومن جهة يمكن ان ومن جهة يمكن ان ان الله تعالى تقديره عز وجل الكون الاحسان في كل شيء وعلى هنا في فامر سبحانه وتعالى ان يحسن في كل - 00:07:29

هذا آآ لكن لكن هي الى القضاء الشرعي ايش اقرب الى القضاء الشرعي اقرب كيف عرفنا انها الى القضاء الشرعي؟ انها من القضاء الشرعي ان بعض الناس قد لا - 00:07:55

خذوا الامثلة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هنا هل كل من قتل القتلة كل من ذبح يحسن الذبحة ولذلك يمكن ان يقال هنا ان الكتابة في هذا الحديث - 00:08:15

هي من النوع الكتابة وهي الكتابة الشرعية وهنا نلاحظ انه عليه الصلاة والسلام قال فاذا قتلتم واذا ذبحتم هل هناك فرق الجواب ان ذكر القتل هنا هو لما لا يباح عقله - 00:08:30

المؤذيات التي قد تعترض الانسان فمثلا تؤذيك حية عقرب يؤذيك وزغ كلب مما اباحت او امرت الشريعة بقتله كما في قوله عليه الصلاة والسلام في حديث حفصة خمس يقتلن ولا يعني - 00:08:50

انه اذا اذن لك بالقتل او ما تأتي مثلا بالكل وتضعه تحت الشارع او تعذبه بالصعق الكهربائي لا يجوز بل تقتله بقتله اما حدد او قتله ضربة بالرصاص لاجل ماذا - 00:09:14

ان تريحه ولذلك كان بعض العلماء يكره قتل بعض الحيوانات وبغير السم كان يكره ان تقتل بالسم لان هذا يسبب لها ايش؟ موتا بطيئا يعذبها قبل ان تموت يتقطع ويتلوى - 00:09:47

فان امكن قتله بطريقة تريحه فهذا هو الافضل وهو الاكمل سبحانه الله كيف جعل الشرع هذه المعاني مستصحة للانسان حتى في هذه المقام يدفع بها تصور الفرق بين اثنين واحد يقتل ويحسن القتلة وهو يتذكر هذا المعنى العظيم - 00:10:07

الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم يكون له اجر اعظم الذي يقتل مجرد التخلص من الاذى وذكر الذبح لما يباح ايش ذبحه يذبح اكله ولذلك قال بعدها وليحد احدكم شفرته - 00:10:31

وليرح ذبيحته وهذا من الاحسان الذي يثاب عليه الانسان وفي حديث معاوية المزني رضي الله عنه عن ابيه قال يا رسول الله اني اريد ارحمها يحصل في قلبه من الرحمة - 00:10:49

ان يذبح وقال الشاة اذا اذا رحمتها رحمك الله اذا رحمتها رحمك الله ونحن بعد شهر ونصف تقريبا يأتي عندنا موسم الاضاحي فلتكن هذه المعاني حاضرة في اذهاننا ولنبتها لمن حولنا - 00:11:12

ونستشعر عظمة هذا الدين الذي يعيش معنا حتى في تعاملنا مع الحيوانات فضلا عن تعاملنا مع اخواننا المسلمين او مع غير المسلمين ونحن نتعامل بهذه تعبدا لله وديانة ومثل هذه الاحاديث ايها الاخوة - 00:11:33

من اعظم يكشف لغير المسلمين عظمة الاسلام فاذا كان الشرع امر بهذا الرفق العظيم الاحسان الكبير الى بهائم الحيوانات لا تعي ولا تعقل افتراه يبيحه المسلمين او اذية المعصومين لا والله - [00:11:55](#)

ديننا لا يأتي بذلك الا بحق الا بحق يكون هناك دليل واضح عن بما آلى على الانسان من اذية كضرب او قتل اذا دل الدليل عليه على العين والرأس كل من عند الله - [00:12:21](#)

بغير ذلك لا اذا تمر معنا بالامس فليكرم جاره في بعض الالفاظ فلا يؤذي جاره ولا يؤذي جاره وفي بعضها فليحسن الى جاره وترى انها انتظمت ايش ثلاثة مراتب ادناها - [00:12:42](#)

كف الالذى اكرامه الثالثة الاحسان اليه قبل ان يطلب شيئا اذا كان هذا مع البهائم والحيوانات تقتل وتذبح مفهومه ان الاحسان الى المكلفين غير المسلمين واحساننا الى اخواننا المسلمين اعلى واعلى - [00:13:03](#)

قال الله عز وجل لا ينهاكم الله لاحظ في سورة التي نزلت في ظروف صعبة اراد الله عز وجل ان يثبت فيها عقيدة الولاء والبراء بين المؤمنين والكافرين قد كانت لكم اسوة حسنة لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة - [00:13:34](#)

وقال الله بعدها ايش لا ينهاكم الله عن الذين لم شفنا لا تفهم من موضوع الولاء والبراء يمنع ان ما لم يكن حربيا مسيئا لا ينهاكم الله عن الذين ولم يخرجوكم من ديارهم - [00:13:51](#)

دياركم اليهم ان الله يحب انما ينهاكم عن الذين وظاهروا على اخراجكم من يتولهم منكم هذه المعاني ايها الاخوة يجب ان ترسخ في من حولنا من الناشئة لانه للاسف نشأت - [00:14:11](#)

فهمت موضوع الولا والبراء فحدثوا حقيقة او شوهوا سمعة الاسلام والمسلمين جدا ومن عجائب الايات التي تتحدث عن فقه هذا المعنى فيه يطول لكن اختتم بهذه الجزئية قول الله سبحانه وتعالى - [00:14:39](#)

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخض بيمينك اذا والله عز وجل قدر ان يحجب الكتابة عن نبيه صلى الله عليه وسلم حتى لا يقع في قلوب المشركين ريب - [00:15:07](#)

انه استنسخ او كتب قال الله تعالى في سورة قالوا اساطير الاولين اكتتم يكتتبها وهو امي لا يقرأ ولا لكن ارجو ان نتوقف عند العلة. اذا لارتاب المبطلون اعداءك سيحصل عندهم ريب - [00:15:28](#)

مفهوم هذه الاية التربوية بعمل به ابناء الاسلام يحدث الريبة في قلوب خصومهم يجب ان يترك يجب ان يتركوه ما لم يكن هذا عليه برهان ودليل لاننا تسير في في الفعل والكف - [00:15:46](#)

على برهان من الله عز وجل وانظر الى اثار ما احده الشهاب هداهم الله من اعمال العنف التي فعلوها في بلاد الاسلام فذهب ضحيتها لا اقول كفار فقط ذهب ضحيتها ايش - [00:16:10](#)

ابناء المسلمين بذلك سمعة صار اعدائهم ايش انظروا الى يقتل بعضهم يقتل بعضهم بعضا والكافر حينما تريد ان تدعوه ويرى مثل هذه الافعال التي تلبس انواعا من اللبسة هل تتوقع انه سيسنجيب - [00:16:28](#)

وهو يرى الدم يتناثر والاشياء تتناثر امامه اليس كذلك الموضوع في هذا يطول جدا وفي هذا الحديث من الفوائد سعة رحمة الله عز وجل حيث كتب الاحسان كل شيء اذا كان كتبه على كل شيء وفي كل شيء - [00:16:51](#)

دخل فيه جميع انواع الاحسان الخلق خلق صنفهم وغير مكلفين والمكلفون المسلمون ايضا قسمة مسلمون وغير مسلمين كلهم يحسن اليهم ذكر في ترجمة عدي بن حاتم رحمه الله ورضي عنه - [00:17:16](#)

انه كان اذا خرج من بيته وضع خبز بيت النمل ليه؟ لان بيت النمل هذا ملاصق لبيته قال هن ضعيفات وجارات فيحسن اليهن وهن ايش وهن حشرات صغيرات لا يكاد يلتفت اليهن احد - [00:17:40](#)

ولما ذكر الحسن البصري رحمه الله قوله سبحانه وتعالى وتوفنا مع الابرار في خاتمة ال عمران وما عند الله خير للابرار سئل سؤالا قريبا سؤالا ما معنى الابرار؟ فاجاب بجواب عجيب - [00:18:05](#)

يدل على عمق قيل له من الابرار اعلى الصفات اعلى صفات اهل الايمان الذين استوعبوا ابواب البر قال هم الذين لا يؤذون الذر لا

يؤذون ما علاقة الابرار باذية البر - 00:18:27

باذية النمل والذين لا يؤذون ايش؟ النمل واضح اذا كان بلغ بهم البر والاحسان انهم لا يؤذون هذه الحشرات الصغيرة التي قد يطأها الناس باقدامهم هؤلاء يؤذون ان الابرار لفي - 00:18:52

هؤلاء هم الذين استحقوا عظيم من الله عز وجل فبلغ احسانهم الى الخلق مبلغا عظيما ومن صور الاحسان ايضا ان يكفوا صدقة من الصدقات كما في حديث ابي ذر عن الناس فانها صدقة منك عن نفسك - 00:19:18

هذه حقيقة من اعظم فوائد هذا الحديث وهي اه سعة رحمة الله عز وجل بعباده حيث كتب هذا ويدخل فيه اي صورة من صور بالاحسان القوي او بالاحسان او بالاحسان الفعلي - 00:19:36

كذلك ايضا يدخل في هذا ان الانسان اذا احتاج الى قتل مؤذ بل يقتله بالطريقة ولا يقول هذا يجوز قتله ويباح قتله فيؤذيه لا كما سبق وفيه ايضا ان الله سبحانه وتعالى - 00:19:52

ان النبي عليه الصلاة والسلام اوجب الاحسان الى ما يحل ذبحه اوجب الاحسان الى ما يحل ذبحه لقوله فليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ولهذا يحرم ان تذبح الذبيحة تؤذيها لمخالفته اولا - 00:20:10

هذا الامر اول التي امرها الله امر الله سبحانه وتعالى بها ولمخالفتها ايضا لهذا النص الصريح وليحد احدكم شفرته ولان عموم الازية بغير حق لهذا لما تكلم العلماء على حكم الاردا ف على الدابة - 00:20:36

استئناسا بحديث وابن عباس قالوا ويجوز الاردا ف على الدابة بشرط الا يؤذيها شرط الا يؤذيها ما اعظمه من دين بلغت اه اثار الى هذه الحيوانات وابي عبد الرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهما - 00:20:59

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن في بعض النسخ حسن صحيح - 00:21:31

هذا الحديث حيث الاسناد نلاحظ ان الترمذي قال حديثا في بعض النسخ صحيح استبعد ذلك جدا الحافظ ابن بعيد جدا ولكن الذي نتوقف عنده قليلا هنا ولفظ كلام الترمذي في قوله - 00:21:48

هل يريد به اصطلاحى الذي تعارف عليه المتأخرون من انه ما رواه عدل خفيف الضبط متصل شذود ولا علة ام له اصطلاح خاص الجواب هو الثاني بلا شك الترمذي حينما يقول حديث حسن - 00:22:14

لا يريد به ماذا الاصطلاح المتأخر الذي استقر عليه بل هو عرف او بين مراده بالحديث الحسن في اخر كتابه العلل الصغير وهو مطبوع في اخر الجامع الترمذي المعروف بسنن الترمذي - 00:22:37

قال والحسن عندنا ما لم يكن فيه ما لم يكن فيه متهم ولم يكن شاذا يروى من غير وجه وما لم يكن فيه متهم ولم يكن شاذا ويروى من غير وجه - 00:22:56

وعلى هذا ادخل في هذه القضية الطويلة وليست مرادة هنا لكن فقط اريد ان انبه على هذه النقطة لاهميتها وكثرة الترمذي وعلى هذا التعريف فان جنس الحديث الضعيف الذي شديدا - 00:23:23

يدخل تحت عند الترمذي لماذا لانه اذا كان فيه ضعف انه داخل تحت حده وشرطه انه يشترط هو ان لا يكون فيه متهم ليس شاذا ويروى من غير وجه بمعنى ان - 00:23:45

يروى من اكثر من طريق وعلى هذا فالذي يعتمد على قول الترمذي بانه حسن ثم يحسنه تحسين الاصطلاحى المتأخر ليس دقيقا وان كان قد ينطبق التعريف هذا على ذاك لكنه ليس بالضرورة ان يكون - 00:24:05

ينتبه لهذا. ومن هنا رجح طائفة من اهل العلم كالدرا قطني ارسال هذا الحديث رسالة هذا الحديث واما ما دل عليه فدل عليه هذا الحديث من الامر بالتقوى واتباع السيئة الحسنة - 00:24:27

والامر بحسن الخلق وهو مما تواترت به تواترت به النصوص اما وقد اشتمل الحديث على ثلاث جمل عظيمة الجملة الاولى الامر بالتقوى والتقوى ايها الكارم وفقنا الله واياكم قد نقرأ فيها - 00:24:49

عدة تعاريف قال فلان لكن الشأن تطبيقها في تطبيقها والعمل بما دلت عليه فمثلا يتداول اهل العلم سؤال عمر ابي بن كعب قال يا امير المؤمنين ارأيت اذا دخلت طريقا فيه شوك ماذا تصنع؟ قال اتقي - [00:25:14](#)

لو قال فكذلك التقوى الذنوب والمعاصي والاماكن هي المباحات او اه ما سوى ذلك ويقول اخر هو الخوف من الجليل والعمل والاستعداد ليوم ويقول ثالث هي ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية - [00:25:43](#)

احفظ ما شئت لكن الشأن يا ايها الافاضل الفاضلات هو في تحقيقها لذلك قد تجد عاميا لا يقرأ ولا يكتب رجل او امرأة لو سألتها عن تعريف التقوى لكن حياته كلها - [00:26:03](#)

ايهم احسن هذا كم انسان يحفظ ثلاثة تعريفات او ثلاثة تعريفات ثم يرسب هو في اول اختبار لهذا التعريف لان المراد هو ومن جمع بينهما لا شك انه اكمل فلينتبه الانسان - [00:26:23](#)

لا يغرق في بعض هذه التفاصيل على حساب المراد والعمل وهو العمل والله عز وجل لعظمة هذا الامر لم يترك سادة الاولياء والصالحين وهم الانبياء الرسل عليهم الصلاة والسلام من الامر به - [00:26:45](#)

في اكثر من موضع يأمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكلام مضمون هذا الامر جاء ايضا مفرقا في آيات اخرى - [00:27:12](#)

بدون هذا التصريح فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره ربه ان يتقيه وغيره من باب اولى يحتاج ان يذكر بها يذكر بها والامر بالتقوى ليس بالضرورة ايها الافاضل - [00:27:32](#)

ان تكون فقط امرا بترك المعصية بل من التقوى ان ينتقل من العمل المفضولي العمل الفاضل لان هذا اكمل في تحقيق التقوى هذا اكمل في تحقيق التقوى كما ان الامر بالتقوى - [00:27:52](#)

يتضمن ترك المحرم وهو ايضا يتضمن فعلا فعل الواجب كثر في وصايا النبي عليه الصلاة والسلام امر اصحابه فجاءت هذه الوصية مروية عن جماعة من الصحابة وان كانت لا تخلو من - [00:28:10](#)

يأمر بها اصحابه بالتقوى لكن ثبت الامر بها في مناسبات عدة وان لم تأتي بنص صريح كلمة ايه وان لم تأتي بنص صريح في كلمة التقوى ومن ذلك الامر بالتقوى في قضايا مخصوصة لاهميتها - [00:28:29](#)

كما في حديث جابر عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع قال واتقوا الله في النساء فانهن اعوان عندكم ولما جاء موضوع الاولاد عدل في عطيتهم قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم - [00:28:53](#)

وهكذا جاءت الاوامر الشرعية بالامر بالتقوى عموما وتأتي في قضايا خاصة بمناسبة وجماع التقوى ومدارها على فعل الاوامر الواجبات والمستحبات وترك النواهي بقسميها المكروهات محرمات فمن وفق لذلك فقد اتى - [00:29:13](#)

العالية من الاصناف الثلاثة الذين اورثوا الكتاب واصطفاهم الله عز وجل لذلك في قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ظالم لنفسه ومنهم اماذا سابق بالخيرات فاكمل الناس تقوى - [00:29:43](#)

من حق من فعل الاوامر بقسميها ترك النواهي بقسميها وتنقص التقوى بمقدار النقص في هذه الاقسام الاربعة اتق الله حيثما كنت الله اكبر ما اعظمها من وصية لو استشعرنا ذلك ان الانسان - [00:30:03](#)

فيما يخص نظر الله مستو الامر تماما الله تعالى لا تخفى عليه خافية كنت في الخلوة او في الجلوة السر او في العلن في البر او في البحر في السماء او في الارض - [00:30:26](#)

اينما ذهبته فانت تحت سمع الله وبصره لا يعزب عنهم ذرة السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر اينما نعم آلم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم - [00:30:41](#)

وهو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا والله عز وجل معيته لعباده بعلمه لا يشد عنها شيء والامتحان ايها الافاضل غالبا ما يقع السر لا في الجلوى - [00:30:59](#)

لا في الجلوة السر لا في العلانية فاكثر الناس في العلانية ولله الحمد يقع عندهم من الحياء ما يمنعهم من المجاهرة بالمعصية وهذا

الموضع ينجح فيه كثير من الناس لكن الموضع الذي يقع فيه الرسوب - [00:31:19](#)

ويقع فيه الخلل هو موضع السر وهو الموضع الذي تمتحن فيه القلوب يخلو مشهد صور محرمة في مسمع محرم ثم يلتفت لا يجد احدا فان مضى قد هتك هذا الستر - [00:31:39](#)

وان احجم فقد حقق التقوى حيثما كنت تقوى الله في سرايها الاخوة هي الحقيقي بين او دعنا نقول هو من اعظم اسباب التي تفضل بها الصالحون في الظاهر ستجد - [00:32:05](#)

ان الانسان يبارك له في علمه مثلا او يكون محبوبا بين الناس ولو لم يكن من العلماء تجد له قبول له حظوة اموره متيسرة فتش ستجد عند هذا اسرار بينه وبين الله - [00:32:34](#)

وردها الى تقواه عز وجل ايا كان هذا العمل بوالدة غض البصر فرج وحفظ الله عز وجل في سرايها الاخوة ايضا من اسباب تفريج الكربات في السر اسباب تفريج الكربات - [00:32:53](#)

الم تروا الى قصة الرجل الذي كان احد الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة ابن عمر في الصحيحين ماذا قال حينما تمكن من ابنة عمه تمكن الرجل من امرأته ولا تفض الخاتم الا بحقه - [00:33:15](#)

مع قدرته انفرجت عنهم الصخرة وليس هذا انا عندي حقيقة عندي ان انفراج الصخرة ثانية عندي ان الكرامة في هذه القصة الاكبر هي اعظم من انفراج الصخرة وهي تخليد ذكر هذا الرجل - [00:33:32](#)

ليكون قدوة لامة محمد عليه الصلاة والسلام في هذا الباب رجل من بني اسرائيل انطبقت عليهم الصخرة لو ماتوا ما عرفنا بهم لو لم يحدثنا النبي عليه الصلاة والسلام عنده عنهم صح - [00:33:54](#)

ايش درانا عنهم وماذا يهمنا من خبرهم؟ الموتى كثير اسباب الموت متنوعة. يا من غرق في امثالهم في البحار وامثالهم ماتوا في الكهوف والجحور لكن ان يجري الله ذكرهم على لسان محمد عليه الصلاة والسلام - [00:34:07](#)

وتحفظ الامة هذا الحديث باصح الاسانيد لتتذكره بعد هذه الالاف من السنين ليكون قدوة لنا هذا والله الشرف يكون هذا اجره الى يوم القيامة وكم من انسان تجده اهتدى زاد ايمانه او ترك معصية حينما يتذكر ماذا - [00:34:25](#)

قصة هذا الرجل الذي لا اشك انه كان مخلصا علامة الاخلاص كون الصخرة انفرجت دعائه المشروط كونه يخلد ذكره على لسان النبي عليه الصلاة والسلام تتداول قصته ونحن الان في هذا المجلس والله اعلم الان في هذه الساعة من يذكره من اهل الارض - [00:34:46](#)

هذه والله الكرامة الاعظم ولهذا يقول ابن رجب ان تقوى الله في السر هي من اعظم اسباب نشر الثناء للعبد بين عباد الله تعالى اجعل لي لسان صدق في الآخرين - [00:35:07](#)

وكم من انسان تجده في الظاهر يتجمل يتزين ويتحسر يعتني بمظهره حتى يكون على سمت الصالحين وهو في مخطط عظيما فسبحان الله لا يلبث ان تسقط قيمته وهو حي كما اشار فيما نقلناه او - [00:35:26](#)

قبل امس في كلمته على بركة علم العلماء وتشبيهه اثر هذا الخير الذي يكتب الله على ايديهم بتلك القطعة من الطيب التي توضع على الجمر بعضهم تكون رائحة طيبة امتار - [00:35:51](#)

وبعضهم امتار بعيدة وبعضهم كيلوات وبعضهم الى مسافة لا يعلمها الا الله الاكسير ايها الاخوة والاخوات والسر في هذا كله تعظيم امر الله ونهايه تعظيم امر الله ونهيه واقول علم قليل - [00:36:12](#)

يورث خشية وتقوى ومراقبة لله والله اعظم بركة على العبد من انسان يحصل علما كثيرا لا يرى اثره وهل يراد من العلم خشية عز وجل للامام احمد ان معروفا لا يذكر بعلم - [00:36:30](#)

قال معه اصل العلم خشية الله عز وجل خشية الله عز وجل ولما سئل مرة الامام احمد عن يستفتونه بعد وفاته قال سلوا عبد الوهاب قالوا انه ليس عنده كثير علم - [00:36:53](#)

قال انه صاحب تقوى او كلمة نحوها قال ومثله يوفق للصواب مثله يوفق للصواب والعلم كما قال مالك رحمه الله ليس بكثرة المسائل انما هو نور يقذفه الله في قلب العبد - [00:37:14](#)

والنور هذا يضعف يضعف يكاد يذهب كلما كثرت عليه المعاصي هذا الذي يقذف في القلب يضعف اثره اذا كثرت المعاصي الواردة على لا ينفعني ولا ينفعك ان نتجمل اذا كان الباطن - [00:37:32](#)

مبروك والله عز وجل لا يصلح معه الا الصدق الله عز وجل لا يصلح معه افعل ما شئت اكتب ما شئت اظهر نفسك ما شئت لا يبقى الا ما كان - [00:37:53](#)

ولا ينفع مع الله عز وجل الا الصدق انظر انت الى من بقي من الائمة واهل العلم ستجد ان هؤلاء الذين كثر ثناء الخلق عليهم ستجد والله اعلم بما في السرائر لكن هناك اشياء تدل على ذلك - [00:38:13](#)

كانوا من اعظم الناس حرصا على الصدق مع الله عز وجل في السر وفي العلن تجد الانسان تحين له معصية ويقدر عليها ولا يراه احد ابد ابد ولا ينقل ذا في الكتب ولا شيء - [00:38:33](#)

لكن تجد اثر هذا على هذا الرجل بتوفيق الله له في في علمه في تجارته توفيق في بر والديه في صلاح ولده الى اخره يقول بعض السلف ان الرجل يعصي الله في الليل ما يعلم به احد - [00:38:50](#)

فيصبح واثر الذنب على ويطيع في الليل ما يعلم به احد يصبح اثر الطاعة على وجهه يذكر ان احد التجار كان يتعامل بالربا في الخفاء كان يتعامل بالربا في الخفاء - [00:39:13](#)

فمر مرة احد البلد فرآه الصبيان فقالوا هذا فلان الذي يحارب الله ويأكل الربا كسرة كسرة يا رب فضحني ذنبي حتى لمزني هؤلاء الصبيان واقلع عن الربا ولم يذهب الى الصبيان - [00:39:38](#)

يقول لهم تري تبت واقلعت وكذا لا لكنه احسن فيما بينه وبين الله وعاد الى تجارته وبارك الله له في ماله واعانه الله عز وجل على العباد فبعد مدة مر بنفس الطريق - [00:40:03](#)

وقال الصبيان انفسهم مرحبا بالشيخ العابد مرحبا بفلان العابد قبل قليل كانوا يزنونهم بالربا ويعيرونه بحرب الله ورسوله والان يثنون عليه بالعبادة والصلاح والمقصود ايها الاخوة ان الانسان لا يعمل من اجل ايش - [00:40:22](#)

لان هذي بعد لكن اعمل لاجل تحقيق امر الله هذه واحدة والثانية لبركتي لما ترجو من بركة تقواه في السر على بقية اعمالك لان التقوى اذا وفق لها العبد نسأل الله ان يمن علينا وعليكم - [00:40:43](#)

يعيننا واياكم على التقوى في السر والعلن سبحان الله يزيده ايش خيرا تزيده هدى وتسهل طاعة تسهل الطاعة التي وراها. والطاعة تأتي باختها كما قال الله عز وجل والذين اهتدوا - [00:41:03](#)

زادهم هدى اتاهم تقوى زادهم هدى واتاهم تقوى قال واتبع السيئة الحسنة تمحها وهذا الاصل ان التوبة تجب ما قبلها هذا محكم ومتفق عليه بين العلماء ان التوبة تجب ما قبلها كما في صحيح مسلم من حديث - [00:41:20](#)

عمرو بن العاص رضي الله عنه لانه لما اراد ان يسلم قال يا رسول الله ابسط يديك ابايعك فلما بايعه لما بسط يديك قال اني اشترط يا رسول الله ولا تشترط ماذا - [00:41:50](#)

قال اشترط ان يغفر لي قال الم تعلم ان التوبة تجب ما كان قبلها الم تعلم ان التوبة يجب ما قبلها او قال الاسلام يجب ما قبله والهجرة تهدأ ما كان قبلها - [00:42:07](#)

والحج يهدم ما كان قبله احد الالفاظ هذه غير في الحديث لكن التوبة مجمع على انها تمحو اثار هذه الذنوب قال الله عز وجل عن الكفار قل للذين كفروا ان ينتهوا - [00:42:23](#)

يغفر لهم ما قد قال الله عز وجل في حق الذين يفعلون الجرائم الكبرى في خواتيم سورة الفرقان الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات - [00:42:41](#)

على كلا القولين التوبة ما هما القولان من العلماء من يقول ان السيئات الماضية تقلب حسنات فلو فرضنا انه عمل مليون سيئة تكون مليون حسنة ومن العلماء من ان التبديل هنا - [00:42:56](#)

بان يوفق الانسان لماذا باقدا هذه السيئات لو كان مثلا يزني يوفق لحسنة العفة لو كان يراعي يوفق لحسنة الحلال ولو كان مثلا آ

يعني آآ يغتاب والى اخره او يحلف بغير الله يوفق للحلف بالله وهكذا - [00:43:14](#)

صحيح ان الآية تشمل الامرين ودائما ابها الاخوة انا الى ترجيح قاعدة في الوعد وهو انه اذا اتسعت الآية هذه الاقوال ولا يوجد ما يمنع من حملها عليها فلنجرها على كلا الاقوال لان فضل الله عظيم - [00:43:34](#)

اذا جاء عندنا شك هل الآية تحمل على النص عموم قرآن او سنة يحمل على هذا او على ذاك شككنا اي الفضلين الآية فلنحملهما على الاكمل رحمة الله عظيمة وواسعة - [00:43:59](#)

ما لم يأتي النصوص ما يدل على خلاف ذلك يدل على خلاف لان اللائق بكرم الله هو سعة رحمته وفي حديث انس عند الترمذي وان كان في سنده ما فيه - [00:44:14](#)

يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض يعني بملأ الارض خطايا فلقيتني لا تشرك بي غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي هنا بحث اخر بعد الاتفاق على السيئات - [00:44:27](#)

على غفران السيئات والذنوب هل هي تمحى من الصحائف التي بايدي الملائكة ان تبقى في ايديهم الى يوم القيامة بحيث يقر الانسان بها ويقال هذه قد هذه قد محيت عنك - [00:44:46](#)

ايضا نقول طبع العلماء اختلفوا في ذلك مع اتفاقهم على انها ايش لا يؤاخذ بها بالتوبة لكن هل تبقى او لا تبقى ظاهر الحديث الان يدل على ماذا على المحو - [00:45:08](#)

وهذا هو الاقرب وهذا هو هو الاقرب لان الله سبحانه وتعالى انما اثبت بقاء الصغائر والكبائر على من بقي على اجرامه وكفره وقالوا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا - [00:45:22](#)

ولا يظلم ربك ولا يظلم ربك احدا الاظهر انها تماما كما انها تقبل اذا تحققت شروط التوبة المعروفة ويدل لذلك ايضا حديث النجوى المتفق على صحته من حديث ابن عمر - [00:45:47](#)

في قول الله عز وجل ان الله سبحانه وتعالى اذا كان يوم القيامة يؤتى بالعبد المؤمن تعرض عليه اعماله فيراها تعرض عليه سيئاته فيرى ان هناك ذنوبا ذنوبا ما تهب منها يعني - [00:46:09](#)

لم يراها بعد لي ذنوبا لا اراها هنا سماها ذنوبا فماذا قال الله عز وجل قال اني قد سترتها عليك في وانا استرها عليك اليوم الله اكبر اعظم فضل الله - [00:46:38](#)

سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك اليوم ومفهومه انه لم يتب منها وانه لو تاب منها اصلا ما وردت في هذا الديوان الثالثة - [00:47:03](#)

المتعلقة باتباع السيئة الحسنة ما يتعلق بالصغائر والكبائر فبعد نتفق نحن على الاقل بعض العلماء في هذا لكن قول جدا القول بان الذنوب لا تنقسم بل المقطوع به انها تنقسم الى صغائر وكبائر - [00:47:18](#)

مسألتها الاولى يتعلق بالصغائر الذي دلت عليه النصوص ان الصغائر لها مكفرات كثيرة جدا من اعظمها ما جاء في حديث ابي هريرة الصلوات الخمس الى الجمعة ورمضان الى رمضان لما بينهن لكن بشرط - [00:47:41](#)

ما لم تغش الكبائر لفظ ما اجتنبت الكبائر هذا فيما يتعلق بالصغائر وايضا دلت النصوص على ان ترك الكبائر ايش موجب لتكفير الصغائر ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم - [00:48:05](#)

ودل على ان السيئات هنا المقصود بها ماذا؟ الصغائر اذا الصغائر لها اسباب وايضا لما جاء في حديث الفتنة عمر بن الخطاب قال ايكف يعرف حديث الفتنة الذي حدث به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:27](#)

وقال رجل فتنة الرجل في اهله قال لا تلك الصلاة والصوم هذا مدرك عند عمر اذا ما الذي يسأل عن عمر؟ قال الفتنة قال الفتنة التي حدث عنها النبي صلى الله عليه وسلم لا تبقي على احد او كما قال فقال حذيفة - [00:48:44](#)

ان دونها باب لا ابالك قال نعم حذيفة حدث بعد ان هذا الباب عمر بمقتله اطلت الفئة الى اليوم المقصود ان السيء الصغائر لها مكفرات قد يكون الهم والغم الذي يصيب الانسان ايضا - [00:49:07](#)

وقد هذي ايضا من المكفرات كما في حديث عائشة في الصحيحين ما يصيب المؤمن من هم ولا حزن حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من البحث الثاني في الكبائر - [00:49:29](#)

ثمة ايضا خلاف بين العلماء لكن النصوص يدل على انها تحتاج الى توبة مستقلة لابد لها من والا سقط القول بوجوبها وهذي من احسن الاستدلالات كيف سقط قلب وجوبها لو قلنا انها لا تحتاج الى - [00:49:46](#)

توبة خاصة فما معنى قول العلماء ان التوبة واجبة وهي فريضة العمر رجب له كلمة جميلة كلامي عن التوبة قال التوبة وظيفه العمر لا نستغني عن التوبة ليلا ولا نهارا - [00:50:06](#)

يا عبادي انكم كما سيأتيني في حديث ابي ذر انكم تخطئون بالليل والنهار ونغفر الذنوب جميعا فاستغفروني الكبائر لابد لها من توبة ويدله حديث ويدل له حديث ابي هريرة السابق - [00:50:26](#)

ما لم تؤتى كبيرة ما لم تغش الكبائر بقوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر فمعناه ان هذه لابد لها ايش حتى في الحج ايها الاخوة الصلاة التي هي اعظم اركان الاسلام - [00:50:41](#)

اعظم اركان الاسلام قال النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة ما لم كبيرة وفي الحج جمهور العلماء على انه لابد ايضا من يقول العلماء على انه لابد من استغفر الله جمهور العلماء على انه لابد من التوبة من الكبيرة - [00:50:59](#)

ولا ولا يكون الحج مكفرا لها بمجرد الحج بمجرد الحج ان كان عاد هذا البحث قد اه نقف اه يعني عند هذه الجزئية وهو ان الراجح في ان الكبيرة نحتاج الى توبة - [00:51:20](#)

بشروطها المعروفة ولكن ثمة تنبيه يتعلق تحديث الناس عن التوبة في مقام الوعظ ايها الاخوة ترغيب الناس في التوبة ينبغي طالب العلم ان ينتبه الى فلا يكثر على الناس من سرد الشروط - [00:51:43](#)

في مقام الترغيب في التوبة الحين نتحدث في خطبة جمعة الله عز وجل توبوا الى الله سبحانه وتعالى ثم يذكر لهم فضائل التوبة في الاخير يقول مثلا الا ان التوبة لا تصح - [00:52:09](#)

بخمسة شروط واحد واثنين وثلاث واربع وخمس سردها بهذه الطريقة عند بعض الناس قد يسبب ايش نوع من الرجوع ويستثقل هذا كل هذي شروط ولا تقبل توبتي الا بها الله غفور رحيم - [00:52:23](#)

يهون ويرجع كيف هل نخفي هذه؟ لا لسا نخفيها ولكن نستطيع نحن ان نضمن هذه الشروط ضمن كلامنا بدون هذا السرد في اما مقام العلم شيء اخر لابد من لابد من البيان - [00:52:43](#)

واقول لابد للتوبة من الشرط كذا وكذا وكذا يتعلم طلبة العلم لكن في مقام الوعظ وتذكير الناس ينبغي ان اكون فقيها في التعبير عن هذا المعنى فاقول ان ندمك ايها العاصي - [00:53:00](#)

على معصية الله عز وجل هو دخول اوسع ابواب التوبة لما تقول ومن شروطها الندم بان تكون كذا وكذا وكذا بهذا التفصيل مثلا وان عزمك على عدم العود توبة برهان صادق - [00:53:17](#)

على ان توبتك صادقة والى اخره فاعبر عن هذه الشروط بماذا بهذا الاسلوب بدلا من وضع الحواجز والعراقيل امام من التائبين او الراغبين في التوبة ولهذا تجد العلماء في كتب الوعظ - [00:53:35](#)

كتب الوعظ في مقام الوعظ والتذكير كما يفعل ابن الجوزي وغيرهم ابن رجب لا تجدهم يسردون هذا السرد الدقيق اعداد التثقيط واحد اثنين ثلاث اربع ورأيت لبعض اهل العلم من جعل الشروط ستة - [00:53:55](#)

وادخل فيها الاخلاص مع انه ما احد ذكر هذا الشرط من قبل لان الاخلاص اصلا شرط في كل الاعمال فما كان مشتركا بين جميع الاعمال فلا يذكر نحاول ان نخفف - [00:54:13](#)

ولذلك تجد بعض العلماء يقول ثلاثة شروط فقط والرابع في حق المخلوق تسهيفا للدخول في هذا الباب فينبغي لطالب العلم ان على دراية او يفقه كيف يرغب الناس في هذه الابواب - [00:54:24](#)

ويفرق بين مقام العلم وبين مقامي مقام التذكير يحتاج الى عبارة مرغبة ولذلك لو قرأت مثلا في بعض الفصول في التبصرة

والتذكرة لابن الجوزي يحث على التوبة لا تكاد تجده يسرد هذه - 00:54:40

لما تحدث ابن القيم في التوبة في مدارج السالكين وصل بين الحديث الايماني الحديث العلمي رجب لما تكلم على هذا المعنى في لطائف المعارف تجده اشارة الى المعنى العلمي في جزئية - 00:55:00

لم يطل فيها كثيرا لكنه ابحر في المعنى الايماني الترغيبى هذا من فقه طالب العلم الجملة الاخيرة وخالق الناس بخلق حسن وهذه الجملة ايها الاخوة اصل في التعامل مع الناس - 00:55:18

وهو ومعاشرتهم الخلق الحسن ولن تجد احسن ترجمة لهذا الامر من سيرته صلوات الله وسلامه عليه الذي قال الله فيه وانك على خلق عظيم على خلق لاحظ التعبير القرآني عجيب جدا قال لعل خلق - 00:55:32

كانه استعلى على عرش الاخلاق صلوات الله وسلامه عليه حتى ما ثمة خلق الا واصابه وكان عليه الصلاة والسلام له القدح المعلى في ذلك له كدح معلى في ذلك ونشهد الله انه - 00:55:55

احسن الناس خلقا بما علمنا من سيرته صلوات الله وسلامه عليه لا اقول مع الاخوة والاصدقاء والزوجات بل حتى مع الاعداء من يستطيع ان يقف موقفه في فتح مكة صلوات الله وسلامه عليه - 00:56:13

الكفار تحت قدميه يستطيع ان يدق اعناقهم واحدا ويسألهم ذلك السؤال ليقرر عليهم هذه الحقيقة لا تظنون اني فاعل بكم بدأوا يستدرون العواطف اخ كريم وابن اخ اين الاخوة قبل - 00:56:28

يوم طردتوني اين الاخوة في مقامي ضعف الان هنا تأتي العظمة ان تكون قادرا على ايقاع العقوبة فلا تفعل اذهبوا لا اقول لكم الا كما قال يوسف يغفر الله لكم - 00:56:49

ان صحت الرواية هذي لكن الثابت في الصحيح اذهبوا فانتم الطلاب اذهبوا فانتم التراب هذا فعله مع اعدائه ما ظنك بفعله مع اخوانه واصحابه هنا موقفه عليه الصلاة والسلام مع جاره - 00:57:12

الصبي اليهودي الذي حضرته الوفاة فزاره النبي صلى الله عليه وسلم وعاده وهو في الموت نزع يدعوه الى الاسلام وهذا الصبي تنظران مرة الى الرسول عليه الصلاة والسلام ومرة الى والده - 00:57:33

قال اطع ابا القاسم الله اكبر والعجب يموت هذا الصبي او الشعب اظنه مكلف لكنه يبقى غلاما يخرج النبي صلى الله عليه وسلم سرير وجه ويقول الحمد لله الذي انقذه بي من - 00:57:56

الحمد لله الذي انقذه بي من ماذا قدم هذا الغلام للاسلام اسلم ومات لكنها الرحمة النبوية الفرح هذي نفوس الناس من النار اربطوا هذا المعنى بما ذكرناه قبل قليل اذا لارتاب المبتلون - 00:58:25

نحن جننا للناس تحمل رسالته عليه الصلاة والسلام رحمة للعالمين ليس للناس ولا للجن ولا حتى بل حتى للحيوانات رحمة حتى للحيوانات فكل ما سوى الله فهو عالم ونحن من ذلك العالم - 00:58:48

انظر الى هذا الخلق العظيم انا اسألكم ايها الاخوة هل تتوقعون هذا الغلام الذي كان يخدم احيانا في بيت النبي عليه الصلاة والسلام تتوقعون لو كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم معه - 00:59:06

يمكن يقبل بالاسلام يقبل بل تشعر انه وهو ينظر تريد ان على الاقل لو يعبر عن الشكر والتقدير على هذا الدين العظيم الذي جعلك تتعامل معي وانا يهودي ذلك الخلق - 00:59:18

لاحظ هذا رسول الله كم عمره في ذلك اليوم كم عمره مطعم فوق ثلاثة وخمسين سنة لانه هاجر من مكة ثلاثة وخمسون هذا غلام يعني في سن احد احفاده ربما - 00:59:42

ويتعامل معهم المعاملة التي كسرت قلبه كما فاسلم فنحن ايها اذا اردنا ان نقدم ديننا حقيقة للناس فلنخالفهم واحق الناس بحسن الصحة الوالدة ومن المؤلم والمحزن ان ترى طالب علم - 00:59:58

او محسوبا على الصالحين اقل الناس حظا من حسن خلقه والداه هذا لعمر الله قلة التوفيق والحرمان على الانسان ان يجاهد نفسه على على حسن الخلق وهل حسن الخلق جبلي او مكتسب؟ بمعنى ان الانسان - 01:00:25

يجبر على هذا او مكتسب من الناس الله عز وجل على جملة من الصالحة والغالب ان بعض ان الناس منهم يعني ما في احد سيء لا خير فيه لكن حسن الخلق بالمعنى العام الشامل - [01:00:49](#)

يحتاج الى مجاهد الى مجاهدة وقد جاء في حديث حسنه بعض العلماء انما الحلم بالتحلم يحتاج الانسان ان يصبر والنفس البشرية يا ايها الاخوة هي تماما اصل مادتها فيها الخزف وفيها الذهب وفيها الفضة وفيها النحاس وفيها التراب وفيها وفيها - [01:01:14](#)

هي مخلوطة هذه المعادن فيحتاج الانسان الى ان يروضها حتى يصل الى اه احسن المراتب والمقامات خالق الناس بخلق حسن وهنا قاعدة ايضا في التعامل التعليق على هذا اجلس ايضا - [01:01:36](#)

وهي ان تعامل الناس باخلاقك انت لا باخلاق يعامل الناس بما عندك من رصيد خلقي لا باخلاقهم ما المعنى انت عندك ولله الحمد قيم ايجابية كثيرة حسنة عندك صبر عندك حلم عندك عفو عندك عندك - [01:01:59](#)

عندك حرص على الموعد عندك كف عن الكذب صدق في عهد آا امانة في في العهود وهكذا لو اخطأ عليك احد وقابلك بخلق سيء اياك اياك ان تقابله بخلق لانك لو عاملت الناس - [01:02:22](#)

لما عندهم من اخلاق سيئة صرت انت اجمع للردائل لكن عاملهم باخلاقك نتعبد لله عز وجل بها يعجبني هنا ان اذكر هذا الموقف لاحد الاخوة يقول كان عندي ارتباط بلجنة - [01:02:47](#)

هذه اللجنة موعدها لافتراض انه الساعة الخامسة اكثر اعضاء اللجنة ما يجي الا خمس وربع وخمس كثير من الناس للأسف في عدم احترام الموعد فكنت انا اتي في الموعد بالضبط - [01:03:08](#)

وقلت لرئيسنا هؤلاء الشباب الله يهديهم متأخرين اجي ابكر ويضيع علي نصف ساعة او ثلث ساعة في الانتظار يا اخي انتبه لا تضيع مبادئك لان انت ربي نفسك على الدقة في المواعيد - [01:03:28](#)

ربي نفسك على ذلك لانك لو عودت نفسك التنازل عن مبادئك في الاخير ستجد ان مقبول في الاخلاق جيد بدل ما كنت لذلك انت رجل حليم رجل عفو قد تكون رجل صاحب وفا - [01:03:52](#)

اعمل لهم حق عليك من قبل او صعبة قديمة ننطلق في ذلك من قواعد لا تنسوا الفضل بينكم الى غير ذلك وكون احد يجفوك او لا يقدرك او لا يعرف حقك وفضلك - [01:04:11](#)

لا تقابله نفس الشيء نعم يحصل نوع من التخفف من التواصل لكن لا يمكن لو اساء الي لا يمكن ان يقابله بايش في حديث المسروقة بن محرم رضي الله عنه - [01:04:28](#)

كما في الصحيح قال جاء رجل بعد ما قسم النبي اه اموال جاءته احدى الغنائم فلحقه بل حديث انس رضي الله عنه قال جاء رجل جذب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي - [01:04:50](#)

كان عليه غليظ الحاشي مواشي المشالح التي يلبسها طلبة العلم والمشايخ وغيرهم في عنقه صلوات الله وسلامه عليه قال يا محمد اعطني من مال الله اللي اعطاك فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم اليه وتبسم - [01:05:09](#)

وامر له بعتاء عامله بما يليق بسوء ادبه لان الرسول صلى الله عليه وسلم هذا لسان حاله اتعامل باخلاقنا باخلاقه خذوا هذه الطرفة نختتم بها مجلسنا كنت احدث بهذا الحديث - [01:05:33](#)

في مجلس من المجالس يعني تذكيرا بي هذا الموضوع الكبير وهو حسن الخلق فلما حدثت بهذا الحديث قلت لبعض الاخوة بالله عليكم لو واحد منكم صار له هذا الموقف ايش بيسوون - [01:05:50](#)

هل سيفعل مثل الرسول على طول واحد من طرف المجلس قال والله لا اعطيك كف طيب ايش فائدة مذاكرة هذه تلذذ يعني ولذلك يا اخوة في هذه المقامات يحتاج الانسان الى جهاد ترى - [01:06:06](#)

وفي البداية ها صعبة لكنها مع الوقت ستكون سهلة سيعيش الانسان لله عز وجل فيها اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لاحسن الاخلاق والاعمال عشر دقائق ثم نعود السلام عليكم ورحمة - [01:06:21](#)

- [01:06:40](#)